تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة طه - الآيات : 42 - 48

اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ، اذهبا إلى فرعون إنه طغى ، فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ، قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ، قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ، فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ، إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى

( طه : 42 - 48 )

شرح الكلمات:

بآياتي: أي بالمعجزات التي آتيتك كالعصا واليد وغيرها.

ولا تنيا في ذكري : أي لا تفترا ولا تقصرا في ذكري فإنه سر الحياة وعونكما على أداء رسالتكما.

إنه طغى : تجاوز قدره بادعائه الألوهية والربوبية.

قولا لينا : أي خاليا من الغلظة والعنف.

لعله يتذكر : أي فيما تقولان فيهتدي إلى معرفتنا فيخشانا فيؤمن ويسلم ويرسل معكما بني إسرائيل.

يفرط علينا : أي يعجل بعقوبتنا قبل أن ندعو، ونبين له.

أو أن يطغى: أي يزداد طغيانا وظلما.

أسمع وأرى : أي اسمع ما تقولانه وما يقال لكما، وأرى ما تعملان وما يعمل لكما.

فأرسل معنا بني إسرائيل : أي لنذهب بهم إلى أرض المعاد أرض أبيهم إبراهيم.

بآية: أي معجزة تدل على صدقنا في دعوتنا وأنا رسولا ربك حقا وصدقا.

والسلام على من اتبع الهدى : أي النجاة من العذاب في الدارين لمن آمن واتقى، إذ الهدى إيمان وتقوى.

من كذب وتولى : أي كذب بالحق ودعوته وأعرض عنهما فلم يقبلهما.